

مختارات من أدعية وأذكار سيدي أبي الحسن الشاذلي

(رحمه الله تعالى)
مقتبسة من كتاب " مجموعة الأحزاب الشاذلية " للشيخ الكمشخاني (رحمه الله تعالى)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ يَا جَامِعَ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ، اجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ طَاعَتِكَ
عَلَى بَسَاطِ مُشَاهَدَتِكَ، وَفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ هَمِّ الدُّنْيَا وَهَمِّ الآخِرَةِ،
وَتُبِّ عَلَيَّ فِي أَمْرِهِمَا، وَاجْعَلْ هَمِّي أَنْتَ، وَامْلَأْ قَلْبِي بِمَحَبَّتِكَ وَنَوْرَهُ
بِأَنْوَارِكَ، وَخَشِّعْ قَلْبِي بِسُلْطَانِ عَظَمَتِكَ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ
عَيْنٍ وَلَا أَقْلٍ مِنْ ذَلِكَ، وَأُصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ.

يا الله يافتاح يا عليم يا غني يا كريم افتح قلبي بنورك، وارحمني
بطاعتك، واحجبني عن معصيتك، وامنن علي بمغفرتك، وأغنني
بقدرتك عن قدرتي وبعلمك عن علمي وبارادتك عن إرادتي
وبحياتك عن حياتي وبصفتك عن صفاتي وبجودك عن جودي
وبدنوك عن دنوي وبقربك عن قربي وبحبك عن حبي وبصدقك عن
صدقتي وبحفظك عن حفظي وبنظرك عن نظري وبتدبيرك عن
تدبيرتي وباختيارك عن اختياري وبجولك وقدرتك عن حولي وقدرتي
وبجودك وكرمك وحلمك عن علمي وعملي، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ.

يا الله يا نور يا حق يا مبین افتح قلبي بنورك وَعَلِّمْنِي مِنْ عِلْمِكَ
واحفظني بحفظك وأسمعي منك وفهمني عنك وبصبرني بك وسبب

لِي سَبَبًا مِنْ فَضْلِكَ تُغْنِيَنِي بِهِ مِنَ الْفَقْرِ وَتُعِزُّنِي بِهِ مِنَ الدُّلِّ وَتُصَلِّحَ لِي بِهِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ وَتُوصِّلَنِي بِهِ إِلَى النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

إِلَهِي وَجَدْتِكَ رَحِيمًا كَيْفَ لَا أَرْجُوكَ؟ وَكَيْفَ لَا أَجِدُ نَاصِرًا وَأَنَا أَرْجُوكَ؟ مَنْ لِي إِذَا قَطَعْتَنِي؟ وَمَنْ لَيْسَ لِي إِذَا رَحِمْتَنِي؟ فَصَلِّ لِي مِنْ حَيْثُ تَعَلَّمُ وَلَا أَعْلَمُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَاجِلِ الْعَذَابِ وَمِنْ سُوءِ الْحِسَابِ، فَإِنَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّكَ لَعُقُورٌ رَحِيمٌ. رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا فَاغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ. ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾.

يَا اللَّهُ يَا وَلِيَّ يَا نَصِيرُ يَا غَنِيَّ يَا حَمِيدُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ دُنْيَا لَا يَكُونُ فِيهَا نَصِيبٌ لِي وَجْهِكَ، وَمِنْ عَمَلٍ آخِرَةٍ يَكُونُ فِيهَا حَظٌّ لِغَيْرِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ حَرَكَةٍ تَعْرِى عَنِ الْاِقْتِدَاءِ بِسُنَّةِ رَسُولِكَ ﷺ، وَمِنْ بَصِيرَةٍ لَا تُؤَدِّي إِلَى حَقِيقَةِ مَعْرِفَتِكَ. وَاعْطُفْ بِقَلْبِي فِي حَضْرَتِكَ، وَأَغْنِنِي عَنْ رِعَايَتِي بِرِعَايَتِكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّيِّدُ الْفَاتِحُ الْخَاتِمُ.

يَا اللَّهُ يَا نَوْرُ يَا حَقُّ يَا مُبِينُ أَحْيِي قَلْبِي بِنُورِكَ وَأَقِمْنِي بِشُهُودِكَ وَعَرِّفْنِي الطَّرِيقَ إِلَيْكَ.

=====